

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[132] الآيتان وَلَنذُقْنَهُنَّ أَلْحَقًا مِّمَّا نَذُرْنَهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَفِي عَذَابٍ أَلِيمٍ (21) وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) التفسير عقوبات تربوية: بعد البحث الذي مرّ في الآيات السابقة حول المجرمين وعقابهم الأليم، فإنّ الآيات مورد البحث تشير إلى أحد الألفاظ الإلهية الخفيّة وهي موارد العذاب الخفيف في الدنيا ليتّضح أنّ سبحانه لا يريد أن يبتلى عبد بالعذاب الخالد أبداً، ولذلك يستخدم كلّ وسائل التوعية لنجاته، فيرسل الأنبياء، وينزل الكتب السماوية، ينعم وابتلي بالمصائب، وإذا لم تنفع أيّة وسيلة منها فليس إلّا نار الجحيم. تقول الآية: (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلّهم يرجعون). من المسلم أنّ "العذاب الأدنى" له معنى واسعاً يتضمّن أغلب الإحتمالات التي